@ 371 @ إذا عصيتموه ! 2 2 ! يعني يخلق خلقا غيركم من هو أطوع منكم وهذا كما قال في آية أخرى ^ وإن تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا أمثلكم ^ محمد 38 .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! أي يذهبكم ويأت بغيركم ويقال في الآية تخويف وتنبيه لجميع من كانت له ولاية أو إمارة أو رئاسة فلا يعدل في رعيته أو كان عالما فلا يعمل بعلمه ولا ينصح الناس أن يذهبه ويأتي بغيره .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني من كان يطلب الدنيا بعمله الذي يعمل ولا يريد به وجه ا تعالى فليعمل على وجه التقديم لآخرته كما قال ! 2 2 ! يعني الرزق في الدنيا والثواب في الآخرة وهو الجنة ويقال في الآية مضمر فكأنه يقول ! 2 2 ! نؤته منها ! 2 2 ! نؤته منها 2 ! 2 ! وقال الزجاج كان المشركون مقرين بأن ا تعالى خالقهم وأنه يعطيهم خير الدنيا فأخبر ا تعالى أن خير الدنيا والآخرة إليه وروي عن عيسى بن مريم إنه قال للحواريين أنتم لا تريدون الدنيا ولا الآخرة لأن الدنيا والآخرة تعالى فاعبدوه إما لأجل الدنيا وإما لأجل الآخرة وروي في بعض الأخبار أن في جهنم واديا تتعوذ منه جهنم أعد للقراء المرائين .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني عالما بنية كل واحد وروى سهل بن سعد عن النبي صلى ا عليه وسلم أنه قال نية المؤمن خير من عمله وعمل المنافق خير من نيته وكل يعمل على نيته $ سورة النساء الآيات 135 - 137 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني كونوا قوامين بالعدل وأقيموا الشهادة بالعدل ومعناه قولوا الحق ! 2 2 ! وإذا كانت عندكم شهادة فأدوا الشهادة ولو كانت الشهادة على أنفسكم 2 !! 2